

تفسير البغوي

إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ

(إلا على أزواجهم) أي : من أزواجهم ، و " على " بمعنى " من " . (أو ما ملكت

أيمانكم) (ما) في محل الخفض ، يعني أو ما ملكت أيمانهم ، والآية في الرجال

خاصة بدليل قوله : " أو ما ملكت أيمانهم " والمرأة لا يجوز أن تستمتع بفرج مملوكها .)

فإنهم غير ملومين) يعني يحفظ فرجه إلا من امرأته أو أمته فإنه لا يلام على ذلك ، وإنما

لا يلام فيهما إذا كان على وجه أذن فيه الشرع دون الإتيان في غير المأثى ، وفي حال

الحيض والنفاس ، فإنه محظور وهو على فعله ملوم .